[237] الثامن في: (كان حظيا عندهم) كما ذكره النجاشي في يونس بن يعقوب (1). والظاهر أنه بالحاء المهملة، والظاء المعجمة، بمعنى: المنزلة والمكانة، كما قال في الصحاح: ورجل حظي، إذا كان ذا حظوة ومنزلة، وقد حظي عند الأمير واحتظى بمعنى (2). وقال في القاموس: والحظة كعدة: المكانة. (3) ومن هنا ما ذكر في الترجمة المذكورة: (من أنه اختص بأبي عبد ا وأبي الحسن عليهما السلام وكان يتوكل لأبي الحسن عليه السلام ومات بالمدينة في أيام مولانا الرضا - عليه آلاف التحية والثناء - فتولى أمره، وكان حظيا عندهم، موثقا) (4). قوله: (فتولى أمره) الظاهر تولى أمر موته، من غسله وكفنه ودفنه وغيرها، كما يظهر مما رواه الكشي عن أبي النضر، (قال: سمعت علي بن فضال يقول: مات

---

(1) رجال النجاشي: 446 رقم 1207 والخلاصة: 185 رقم 2. (2) الصحاح: 6 / 2316، مادة (حظا). (3) القاموس المحيط: 4 / 319، مادة (الحظوة). (4) رجال النجاشي: 446 رقم 1207. (*)